



# BetterWork

## الإنجازات والفرص المستقبلية

موجز الأردن

حقائق وأرقام عمل أفضل/ الأردن



يغطي المشروع ٩٧٪ كم  
قطاع الألبسة الأردني



١٠,٠٠٠ عامل مشمولين  
بنشاطات المشروع



٧٣ مصنع مشارك في  
المشروع

### قياس أثر المشروع

إن مشروع عمل أفضل/الأردن لهو شراكة بين منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، ومؤسسة التمويل الدولية (العضو في مجموعة البنك الدولي). ويعمل البرنامج على تحسين ظروف العمل والترويج للتنافسية في سلاسل توريد الألبسة العالمية. نتيجة لمشاركتها في مشروع العمل الأفضل، حسنت المصانع من إمتثالها للمعايير الأساسية لمنظمة العمل الدولية والتشريعات المحلية التي تغطي مواضيع الأجور، والعقود، والسلامة والصحة المهنية، وساعات العمل.

ولتحقيق فهم أوضح لأثر عمل المشروع، طلب عمل أفضل من جامعة تافتس عام ٢٠٠٩ إجراء تقييم أثر مستقل، حيث قام فريق بحث مستقل متعدد التخصصات من الجامعة بجمع وتحليل أكثر من ١٥,٠٠٠ إجابة تم الحصول عليها عبر مسوحات لعمال المصانع وألقي إجابة من مدراء المصانع في كل من هايتي، والأردن، واندونيسيا، ونيكاراغوا، وفيتنام. ويمثل تحليل هذه الإجابات تقييم متميز ومععمق لفعالية العمل الأفضل في تغيير حياة العمال وتعزيز تنافسية المصانع.

## النتائج الرئيسية من التقييم المستقل لأثر برنامج عمل أفضل

أثبتت نتائج الأبحاث المستقلة التي قامت بها جامعة تافتس أن المنهجية المتميزة التي يتبعها مشروع عمل أفضل تفضي إلى نتائج إيجابية.

يؤدي التفاعل مع العمال وإدارات المصانع بالإضافة إلى باقي الشركاء في القطاع، إلى تحسين ظروف العمل وأداء المصانع، وزيادة رفاهية العمال وأسرهم. بالإضافة لإثبات فعالية البرنامج العملية، كشفت نتائج البحث الذي استمر لعدة سنوات وغطى مجالات مختلفة عن تبعات مهمة للشركات وصانعي القرار في المملكة.

### تمكين المرأة يحفز النجاح

تعتبر اللجان المشتركة بين الإدارة والعمال والتي تهدف إلى تيسير حل المشاكل في الشركة أكثر فعالية عندما يكون تمثيل المرأة فيها مساويا لتمثيل الرجال. كما أن تدريب مشرفي الخطوط، وخصوصا النساء، يزيد من الانتاجية بنسبة ٢٢٪.

### تحسين ظروف العمل استثمار وليس كلفة

أثبت البحث أن المصانع التي يقر العمال فيها بتحسين ظروف العمل ويزيد الإمتثال فيها لقواعد المسؤولية المجتمعية ويتم تزويد المشرفين فيها بأدوات أفضل لإتمام مهامهم ترتفع فيها الإنتاجية والربحية بشكل عام.

### يجب اتخاذ مقارنة على عدة مستويات للتعامل مع المخالفات الموجودة في مستويات سلاسل التوريد المختلفة

أظهرت نتائج تقييم أثر المشروع من خلال أدلة دامغة بأن بعض ممارسات إدارات التوريد للعلامات التجارية قد تؤثر سلبا على الظروف في المصانع. وبنفس الوقت، يمكن لقادة سلاسل التوريد أن يعززوا بشكل كبير من نماذج العمل المستدامة.



## النتائج الرئيسية لمشروع عمل أفضل الأردن

تظهر نتائج الدراسة في الأردن وجود تقدم كبير في قطاع الألبسة والنسيج، مع إمكانية حدوث مزيد من التحسين والتقدم.

### ظروف العمل

**استطاع برنامج "عمل أفضل" الحد من الممارسات التي يمكن اعتبارها عمل جبرياً وتأثيراته السلبية**

لقد تبين أن نسبة العمال الذين أبلغوا بأن جوازات سفرهم أو تصاريح الإقامة أو تصاريح العمل الخاصة بهم يتم احتجازها من قبل مسؤولي المصانع انخفضت كثيراً مع ازدياد مدة مشاركة المصنع في البرنامج. إضافة إلى ذلك، فقد انخفضت مظاهر الانزعاج المرتبطة مع تداعيات العمل الجبري.

**المشاركة في برنامج "عمل أفضل" ساهمت في خفض عدد حوادث سوء المعاملة في موقع العمل**

انخفاض عدد شكاوى العمال المتعلقة بالإساءات اللفظية والتحرش الجنسي في موقع العمل. أدت مشاركة المصانع في برنامج عمل أفضل إلى خفض قلق العمال من حوادث التحرش الجنسي بنسبة 18%. يقدم برنامج عمل أفضل تدريباً متخصصاً حول التوعية ضد التحرش الجنسي، مما ساهم على الأرجح للتوصل إلى هذا التأثير.

**حصول العمال على زيادة في الأجر**

ومن خلال ضمان التزام صاحب العمل بدفع الأجر بموجب القانون وحسبما هو محدد في عقد العمل، أدى البرنامج إلى إحداث أثر واضح في صافي أجور العمال.

### التنافسية

**تدريب المشرفين في المصانع، خصوصاً النساء منهم، يعمل على تحسين علاقات العمل وزيادة الإنتاجية**

أثبتت دورات تطوير المهارات الإشرافية قدرتها على إيجاد توازن أفضل داخل خطوط الإنتاج، وتحسين العلاقات في مكان العمل، وزيادة الإنتاجية خاصة عندما يؤمن المتدربون أن بمقدورهم تحسين مهاراتهم، ويتمتعون بدعم مدراءهم. فقد أدى تدريب المشرفات في المصانع بالتحديد إلى زيادة في الإنتاجية بنسبة 22%.

**تعزيز تنافسية الشركات من خلال التخلص من الإساءات والممارسات الضارة وغير المنتجة في مكان العمل**

توجد في الأردن علاقة سلبية قوية ما بين معدلات الأرباح حسب تقارير الإدارة وبين معدل مستويات القلق من التحرش الجنسي في موقع العمل. بمعنى أنه كلما زادت نسبة القلق من التحرش الجنسي بين العمال في موقع العمل، كلما انخفض معدل أرباح الشركات. لقد ساعد برنامج "عمل أفضل" في خفض معدل قلق العمال من التحرش الجنسي وذلك من خلال عقد برامج تدريبية وتنظيم نشاطات توعوية متخصصة في المصانع، وبالتالي حماية مصالح العمال وزيادة تنافسية الشركات على حد سواء.

### ما وراء حدود المصنع

**التحويلات المالية تلعب دوراً هاماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية** يقوم غالبية العمال بتحويل ما يكسبونه من أجور إلى عائلاتهم. تشير التوجهات في الأردن أن العائلات مع مرور الوقت تعتمد إلى استثمار الأموال بشكل أفضل عبر الاستفادة منها في توفير فرص الرعاية الصحية والتعليمية لأبنائهم.

**أوضاع عمل أفضل تساهم في إيجاد ظروف صحية أفضل**

كما يتمتع العمال في المصانع المشاركة في برنامج عمل أفضل بظروف صحية أفضل. وجد الباحثون وجود صلة مباشرة ما بين البرنامج وانخفاض عدد شكاوى العمال حول حالات الجوع الشديد، تحديداً بعد انقضاء السنة الثانية لعمل المشروع في المملكة. كما ساعد برنامج عمل أفضل الأردن في زيادة وصول العاملات للخدمات الطبية الخاصة بالحمل والولادة.



يدعم مشروع عمل أفضل الأردن من قبل الشركاء المانحين الرئيسيين التالية أسماءهم: